

## ذ. عبد السلام حجي

رئيس قسم التعاونيات سابقا ب مديرية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني  
ورئيس قسم الشؤون القانونية والمنازعات سابقا بوزارة الشؤون العامة والحكامة  
خبير قانوني في المجال التعاوني والاقتصاد الاجتماعي والتضامني



# التعاونيات وإطارها القانوني

في صلب الاقتصاد الاجتماعي والتضامني المغربي

## تقديم تاجري سلوى

مديرة إنعاش الاقتصاد الاجتماعي  
بوزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني

## الفهرس

7	تقدير
9	الجزء الأول: التعاونيات
9	مدخل عام
10	معلومات أساسية عن الحركة التعاونية
11	التعاون في الإسلام
12	المعالم البارزة في تاريخ الحركة التعاونية العالمية
14	المبادئ العامة العالمية للعمل التعاوني
15	منظمة الأمم المتحدة والتعاونيات
18	تاريخ الحركة التعاونية في المغرب
18	عملية التوزيرة
20	النمو المتزايد لقطاع التعاوني في المغرب
31	مكتب تنمية التعاون: ODCO
35	الجامعة الوطنية للتعاونيات
37	التعاونيات والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية
39	التعاونيات وركن التسويق
39	إشكالات التسويق التعاوني في المغرب
40	فوائد ومزايا التسويق التعاوني
40	التسويق التعاوني وتشمين المنتوج
42	تسويق منتجات التعاونيات وأهمية تنظيم المعارض لفائدة لها
	التسويق التعاوني عبر الأسواق الممتازة أو الأسواق التجارية الكبرى:
47	(les supers marchés)
49	التسويق التعاوني عبر المطارات (المكتب الوطني للمطارات)

50	التسويق وتعاونيات كوبارتيم coopartim
52	التسويق التعاوني والمهرجان الثقافي "ماطا" MATA
53	تجربة السوق التضامني للمنتجات المجالية "سوق شمالي" بتطوان
54	التسويق الالكتروني والتعاونيات وابتكارات الجيل الجديد
57	التسويق عن طريق المنصات الرقمية
58	التسويق التعاوني والتجارة المنصفة
58	التعاونيات والتجارة المنصفة
59	المبادى العالمية للتجارة المنصفة
59	فوائد التجارة العادلة بالنسبة للتعاونيات
60	منظمات التجارة العادلة ومعاييرها
62	معايير تقييم التجارة العادلة
64	بعض المبادى الاساسية المنظمة للتجارة العادلة
64	نموذج جديد للتجارة العادلة، السوق التضامني، الدار البيضاء
65	التعاونيات والضرائب
65	الضريبة على التعاونيات بمقتضى القانون المالي لسنة 2005
68	شروط إعفاء التعاونيات
70	إعفاءات الضريبة على القيمة المضافة
71	إعفاءات الرسم المهني على التعاونيات واتحاداتها
72	إعفاءات رسم الخدمات الجماعية على التعاونيات واتحاداتها
72	الإعفاء من الضريبة للتعاونيات السكنية
73	الرسم شبه الضريبي على التعاونيات
75	أصناف التعاونيات
75	التعاونيات النسوية
76	تعاونيات حاملي الشهادات

77	تعاونيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
79	المشاريع التعاونية المذرة للدخل
80	مشاركة التعاونيات في الصفقات العمومية
82	التعاونيات بوابة للتشغيل ومدخل للتنمية
82	إحصائيات
82	توزيع مجموع التعاونيات وأعضانها حسب القطاعات
85	التجربة التعاونية في الوطن العربي
86	الحركة التعاونية في الأردن
87	الحركة التعاونية في مصر
89	الحركة التعاونية في دولة الكويت
89	الحركة التعاونية في فلسطين
91	دور التعاونيات في توفير فرص عمل للغريجين في المجتمع الفلسطيني
92	الحركة التعاونية في لبنان
94	التعاونيات والاقتصاد الإفريقي
95	التعاونيات وعلاقتها بحقوق الإنسان
97	تواجه التعاونيات مجموعة من الإكراهات
101	آفاق القطاع التعاوني بالمغرب
105	الجزء الثاني الإطار القانوني التعاوني
105	تعريف التعاونية
105	تعريف الحلف التعاوني الدولي للتعاونية
105	تعريف التعاونية في القانون المغربي
106	اقتراح التعريف
107	أهم الاختلافات بين التعاونيات والجمعيات والشركات
111	تأسيس التعاونيات وإحداثها

أولاً: تقديم طلب المصادقة على التسمية	111
ثانياً: إجراءات التأسيس	111
ثالثاً: يتم إيداع ملف التعاونية لدى السلطة الإدارية المحلية مقابل وصل يسلم في الحال	112
رابعاً: التسجيل بالسجل المحلي للتعاونيات	112
خامساً: عملية إشعار الإدارات المعنية	112
تبسيط مسطرة التأسيس التعاونيات	113
سجل التعاونيات	114
التعامل الحصري	117
العضوية بالتعاونية	118
الانسحاب من التعاونية	121
التوقيف والفصل في حق المتعاون	122
رأس مال التعاونية	123
تفويت الحصص	124
الحصص العينية في رأس المال التعاونية	124
مكافأة رأس المال التعاونية	125
تقادم الفوائد	126
حدود مسؤولية الأعضاء	126
الجمعية العامة للتعاونية	126
حالة الاستعجال	127
مقر اجتماع الجمعية العامة	127
الحضور والإلزام في الجمعية العامة	127
التصويت في الجمع العام	128
جمعيات فروع التعاونية	128

128	طرق الدعوة إلى اجتماع الجمعية العامة
129	الجمعية العامة العادية السنوية
131	الجمعية العامة غير العادية
131	سير الجمعية العامة للتعاونية
132	ورقة الحضور في الجمعية العامة
132	سجل خاص بالمحاضر
133	القانون الداخلي للتعاونية
134	الجمعيات الفرعية للتعاونية
135	أجهزة الإدارة والتسخير
135	مجلس إدارة التعاونية
136	عدد أعضاء مجلس الإدارة طرق ومدة انتخابهم
136	عزل أعضاء مجلس الإدارة
136	مسؤولية أعضاء مجلس الإدارة
137	تكوين مجلس إدارة التعاونية
138	رئيس التعاونية
139	اجتماعات مجلس إدارة التعاونية
140	مدیر التعاونية
140	أحوال التنافی مع مدیر التعاونية
140	مسير أو مسیروا للتعاونية
143	التنظيم المالي للتعاونية
144	المخطط المحاسبي المتعلق بالتعاونيات
145	مراقب حسابات التعاونية
147	حالات تنافی تعيین مراقب حسابات التعاونية أو اتحادها
148	مراقبة التعاونيات واتحاداتها

148	لجنة الرقابة
150	مراقبة الادارة
152	مسطرة الصلح
153	تحويل التعاونية إلى شركة
154	اندماج التعاونيات فيما بينها
155	الانفصال
156	حل التعاونية
157	وضعية تصفيه التعاونية
157	تعيين مصفي للتعاونية
157	أصول التعاونية الخاضعة للتصفيه
158	مال رصيد التصفيفية
159	اتحاد التعاونيات
160	تسخير وتدبير الاتحاد التعاوني
160	تمثيلية الاتحاد التعاوني
161	التصويت في الاتحاد التعاوني
161	الوکالة والوکلاء وتفویض السلط
162	تحديد المسؤولية في مجلس إدارة الاتحاد التعاوني
162	القانون رقم 74.16 المتعلق بتغيير القانون رقم 112.12
163	التعاونيات الفلاحية واتحاداتها
163	أهمية التعاونيات الفلاحية
164	تعريف ومفهوم التعاونيات الفلاحية
164	تصنيف التعاونيات الفلاحية
166	تعاونيات الاصلاح الزراعي
173	مشاريع التجمييع الفلاحي

174	التمويل التعاوني: crowdfunding
178	التعاونيات والبيئة
182	التكوين التعاوني
183	تقييم وضع الحركة التعاونية في المغرب
187	الوصيات المقترحة
191	خاتمة
193	قائمة المراجع
197	الفهرس



## بعض المعلومات الشخصية الخاصة بالكاتب:

دبي عبد السلام، من مواليد 1963 بالرباط

ـ خبير قانوني متخصص في دراسة المشاريع القانونية وصياغتها و مجالات البحث القانوني المغربي

ـ خبير في مجال التعاونيات ونظام الاقتصاد الاجتماعي والتضامني (دو ممارسة فعلية ميدانية وتجربة إدارية طويلة ( حوالي 39 سنة)

ـ خريج كلية الحقوق أو كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة محمد الخامس بالرباط (شعبة القانون الخاص) سنة 1985. شغل المناصب الوظيفية التالية:

ـ رئيسا لمجموعة من المصالح الإدارية منذ سنة 1992 إلى سنة 2011، بوزارة الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية

ـ رئيسا لقسم التعاونيات من سنة 2009 إلى سنة 2013، بالوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالشئون العامة والحكامة

ـ رئيسا لقسم الشؤون القانونية والمنازعات من سنة 2013 إلى سنة 2021 بنفس الوزارة

ـ مخاطب دائم لدى مؤسسة وسيط المملكة من سنة 2012 إلى سنة 2021

ـ رئيسا للجنة الاستشارية الدائمة المكلفة بمنح الترخيص التعاونيات بمكتب تنمية التعاون سارقا

ـ عضو لمدة 8 سنوات باللجنة الوطنية الدائمة لتنظيم الامتحانات والترقية لموظفي وزارة العدل

للتواصل مع الكاتب: abdesha17@gmail.com

هذا المؤلف هو تدوين لتجربة ميدانية لسنوات طويلة من التجربة والممارسة الفعلية في مجال قطاع التعاونيات والمجال القانوني، وثمرة أحداث واقعية، وبالنظر إلى القناعة التامة بأهمية الدور الذي تقوم به التعاونيات في المجتمع، ارتأى الكاتب الذي عايش تاريخيا مجموعة من الأحداث التي وقعت عبر حقبة زمنية مهمة في هذا القطاع أن يساهم بجزء من هذه التجربة الطويلة، بسرد وقائع تاريخية عن التعاونيات وإبراز عدد من إشكاليات القطاع وإبداء أراهه بشرح وتوضيح بعض المقتضيات القانونية وتقديم مقترناته ومعالجة بعض المشاكل الهيكلية والقانونية والمسطرية والتقنية والبشرية ذات الصلة بالتعاونيات، والإطار القانوني والتسويق والتمويل التعاوني ومساطر التأسيس والتنظيم والتسخير والمحاسبة ومشاركة التعاونيات في الصفقات العمومية والمراقبة، تشجيع إحداث مناصب الشغل والتشغيل الذاتي ومحاربة البطالة وتعزيز تواجد الشباب والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة باللجوء إلى تأسيس التعاونيات.

مكتبة دار السلام



الرقم - 05 9772 58 23  
Site web : [www.darassalam.ma](http://www.darassalam.ma)  
E-mail : [contact@darassalam.ma](mailto:contact@darassalam.ma)

الثمن 90 درهم



9 789920 519489